

91 - الحوافز الذاتية لشحذ العزم | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد

لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبوكم في الله واسأله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح واجعله -

00:00:45

خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وثلاث واربعون اسأل الله ان ينفعنا بها وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل -

00:01:11

وانتهينا من منزلة العزم وشحذ العزم والتخلص من علل العزم. ولكنني اريد ان ابدأ هذه الحلقة بالالية التي نتوقف معها في الجزء السادس السادس وهي قول الله عز وجل قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم -

ال السادس السادس وهي قول الله عز وجل قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم -

اذا جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون -

00:02:09

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لندخلها ابدا ما داموا فيها -

00:02:41

فازهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون هذه الایات نحتاجها في العزم لكي تمضي في طريقك الى الله قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم دي اسمها ايها الاخوة -

00:02:57

عشان شحذ العزم الحوافز الذاتية. انا دايما عشان انطلق محتاج محفز يدفعني الى العمل محتاج دوافع تشجعني وتقويني ادفعني للعمل آآ الحوافز الذاتية دي اللي هي كتير من الناس يقول ايه -

00:03:31

حلوة. شجعني انا باجي بالتشجيع ما باجي بالتبني شجعني انا باجي بالكلمة الحلوة ودي اكبر افة في زماننا شجعني انا باجي بالتشجيع هي دي الكلمة اللي عطلت قدرات وطاقات وهمم ناس كتير جدا -

00:04:09

انما مش لاقي تشجيع اشتعل ازاي يا عم تشجيع ايه بس! ينفي ايها الاخوة احنا بنتكلم دلوقتي طائفة ربانيين الاخوة اللي عايزين يوصلوا لربنا اللي عايز يبقى مع سيدنا النبي في الجنة. صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. ده انسان دوافعه من داخله -

00:04:41

العلماء يقولوا ايه؟ في علة دافعة وعلة غائية العمل له علة دافعة علتين اه. علة بتدفعه انه يعمل وفيه علة اللي هي غاية العمل. الغاية دي اللي هي ربنا. والدافعة دي اللي هي سواب العمل -

00:05:09

العلة الدافعة سواب العمل. ان من صلي الخمس مسل جهر جار يغتسل فيه خمس مرات في اليوم والليلة. ما ان صلي الخمس كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. دي علة ايه؟ دافعة بتدفعه انه يعمل -

00:05:31

عشان كده لما قلت لكم المرة اللي فاتت انانا نيتني ان ربنا امرني ان انا اصلی ديك انا مش بصلی عشان العلل الدافعة دي دي العلل
دي كلها بتعمل ايه ؟ بتتدفيني للعمل. لكن العلة الغائبة - 00:05:48

رضاء الله لي الغاية من العبادة انا عايز بس ربنا العلل الثانية اللي هي الحواجز دي هي دي بقى الحواجز الرازية. مش محتاجني انا
اشجعك اشجعك على ايه اشجعك بايه - 00:06:04

واضح ؟ هي دي قضية مهمة جدا وخطيرة فلذلك سيدنا موسى لما اراد انه يشجعهم قال لهم اذكروا نعمة الله عليكم ما قلهمش
انتم ابطال وانتم رجاله وانتم تقدروا وانتم ممكن. وانتم شطار وانتم مشيتوا معي وانتم انتصرتم على فرعون هم لا انتصروا ولا
حاجة ده ربنا - 00:06:26

نقاهم فالشاهد ايه هنا ؟ ان قال لهم اذكروا نعمة الله هي دي اسمها الحواجز ايه ؟ الزكية. الرازية. ان يبقى الحافر من داخلك من باطنك
من نفسك اللي بيعتمد على كلام الناس - 00:06:50

اه هيبقى عبد الناس يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم تذكراهم بالنعم اذ جعل فيكم انباء يعني كان في منكم ناس صالحين وجعلكم
ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - 00:07:16

هي دي الحواجز الرازية من داخلك ان تتنزز الى نعم الله عليك ان تكتشف ما فيك من مواهب وطاقات وقدرات اكتشف اكتشف
نفسك. قلت لكم زمان زمان كان فيه زمان ناس كده بتوع النوادي بتوع الكورة بينزل القرى - 00:07:45

يكشف الموهاب مش كده ؟ كان فيه ناس بيروحوا يكتشفوا الموهاب اكتشف الموهاب المدفونة. النهاردة ما فيش حد بيكتشف
انت محتاج تكتشف نفسك تكتشف ازاي قالوا واحد سلاس طرق لا رابع لها - 00:08:16

اولها ان يهديك الله اليها الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا يبقى هو ربنا لما قدر قدرك هداك اليه بس انت اللي اعمى ما بتشوفش او
مشغول. قلنا ايه ان الانسان اللي بيبص على نعم ربنا عليه - 00:08:39

بيشوفها كبيرة اللي ما اللي بيبص على النعم اللي في ايدين الناس ما بيشوفش النعم اللي في ايديه هي دي انا لو ركزت على نعمة
ربنا علي في العقل هاعرف حجم زكائي نسبة زكائي قد ايه هاعرفها وهامشي على قدها صح وهاوصل بها - 00:09:06

لو انا فكرت بقى شف فلان كان زميلي كده في التختة لكن اهو الشاهد ايه ؟ ان هو شايف الثاني ربنا كرمه طب ما انت اهو اشتغل
وخد دين ودنيا حد حايشك ؟ ربنا قال كده قال كده - 00:09:32

من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا بيخسون يعني ربنا مش هيبخسك حقك. على قد شغلك
هيديك يبقى الانسان لو نظر الى نعم ربنا عليه. نظر لنعمة عقله. نظر لنعمة آآ عينيه. نظر لنعمة قوته البدنية. نظر لنعمة - 00:09:52

قوته القلبية نظر لنعمة البيئة اللي نشأ فيها. والابوين اللي نشأ بينهم. نظر لنعمة اللي ربنا مدتها له واكتشف موهبته هو ينفع ايه. هو
يقدر عليه. الاولانية هداية الله له. ان ربنا يهديه لموهبتة دي - 00:10:19

ويهديه ازاي اني اقف على بابه واقول له اهديني عرفني وفقني الهمني فهمني خذ بيدي هي دي وتفضل واقف انا واحيانا بتجييك
اشارات بس انت مش فاهم بتجييك رسائل من الله بس انت - 00:10:42

مش فاهم فاحيانا تقول لربنا يا رب مش عارف آآ احيانا انت ما ينفعش تقول كده بس انا اقول كده. قل يا رب انا حمار ما بفهمش.
اديها لي صريحة كده قل لي - 00:11:12

امشي ازاي تجييك صريحة هي دي القضية. يبقى نمرة واحد هداية الله. اتنين ان يكون لك شيخ له بصيرة نافذة يعرفك جيدا. فيذلك
على ما موهبتك ان يبقى لك شيخ ولا انت ملازم له. عارفك كوييس وهو عنده - 00:11:27

بصيرة نافذة يقول لك ثلاثة اخوة صادقون نصحاء المؤمن مرآة اخيه فيخبرك عما فيك من مواهب لما يبقى حواليك شوية اخوة احنا
قلنا في السير الى الله محتاج صحبة صالحة. الصحبة دول صادقين امناء - 00:11:52

ما هماش اونطجية ولا منافقين ولا كدابين. ولا يدحوكوا عليك ولا يخدعوك. يقولوا لك بقى لا ده انت جدا في كذا. انت تتفع كذا وكذا
ودي كتير جدا بقى في واقعنا بنلاقيهها. اللي هم الاخوة اللي حواليك هم اللي بينصحوك وبيعرفوك وربنا يوففك لسه - 00:12:27

الحواجز الذاتية اللي من داخلك. نمرة واحد اكتشاف الطاقات والمواهب اللي جواك اتنين بعد اكتشاف الطاقات والمواهب تتميّتها وصقلها وسياقتها وتقويتها انت عرفت موهبتك بس الموهبة دي اللي بالفطرة مش هتنفع هي كده لوحدها لازم من -

00:12:50

قلعة تتميّتها تقويتها تصوّبها احنا بنقول ايه؟ ان ربنا جل جلاله خلق كل انسان على الفطرة. والفطرة دي فيها كل شيء. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه -

00:13:22

هي دي يفسدوا فطرته الانسان بقى اللي فضل على فطرته وابوه وامه قدرروا يحافظوا عليه على الفطرة. هو يطلع على فطرته دي فيه كل حاجة يقدر بقى هو ينمي احسن حاجة فيه -

00:13:50

ويسلّلها ويطورها ويكبرها ويستعملها يبقى نمرة واحد اكتشاف المواهب والطاقات والقدرات دي الحواجز الذاتية نمرة اتنين تطويرها وصقلها وتقويتها واستعمالها في محلها نمرة ثلاثة التكامل البشري التكامل البشري ده اللي هو -

00:14:13

ان الانسان مفطور على النقص ما فيش حد كامل كل انسان فيه عيوب وفيه نقص الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه الذي قدر كل شيء ربنا دايما يحط جنب الانسان الناقص ده -

00:14:48

ما يكمّله دي من حكمة العليم الحكيم قدير سبحانه وتعالى ان هتلacciاني الانسان ده جنبه اخوه ابوه امه اخته زوجته صاحبه جاره شيخه هتلacciيه بيكمّل حته النقص اللي فيه دي اللي بنقول عليها -

00:15:20

آآ تجمّع الشظايا الرجل الملهم الذي يحسن كل شيء ويتقن كل شيء ويفعل كل شيء مضى عصره. ها ما عدش فيه النهاردة في زمانا رجل من حتى لما بيتكلّموا النهاردة في المجدد. قال رسول الله يا عم صل. صلى الله -

00:15:49

وعلى الله وصحبه وسلم. طب صل كوييس. الناس اللي ما تصليش على النبي دي تصلي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الناس اللي بتصلّي صليش على النبي دي تصلي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. المجدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله لهذه الامة على -

00:16:14

كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها قال له المجدد النهاردة مش رجل واحد وانما مجموعة تكمّل بعضها خلاص النهاردة بقى هنا في عصر الفريق يا ترى كتير كنت بقول بقى على رأس سنة الف ربعمية شف بقى من ثلاثة واربعين سنة -

00:16:34

الخطبة قلت يا ترى مين المجدد بتاع القرن ده يبعث الله على رأسه كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها. الف وربعمية. مين المجدد؟ انت انت المجدد -

00:16:58

انت انت المجدد انت واحد يقول لي انا يا عم بس انا اصلي الفجر انا ادعى لي ادعى لي ما تكونش انت ليه ما تباقاش همتك وتقول انا لها انا لها -

00:17:20

ان شاء الله اكون بازن الله بعون الله اكون بتوفيق الله يا كل بس بقى ازا قلت اكون تبقى قدها ما تلعيش بعدها حاول تتحققها لو انت دلوقتي مش قدها. اعمل نفسك قدها -

00:17:43

نرجع تاني ان احنا بنقول ان المجدد النهاردة ما بقاش واحد فقط بقى مجموعة فريق واحد من في الفقه وواحد في العقيدة وواحد في التفسير وواحد في السيرة وواحد في الاقتصاد وواحد في السياسة وواحد في ايه -

00:18:03

آآ الحرب وعلوم الحرب واحد في آآ الصناعة واحد في كل دول يجمعوا بيكوا مجددين مجددين هي دي قضية التكامل البشري بقى انك انت علشان آآ آآ الحواجز الذاتية ببيقى تشوّف مين معك يكمّلك -

00:18:18

للأسف الشديد ان جوة الناس احقاد وضغائن وحسد ما تشجعنيش ان انا اقرب حد ولا احكي لحد ولا اخذ حد. ليه؟ كل واحد عايز بيقى هو الزعيم هو الرئيس ولوحدة -

00:18:48

عشان كده دايما نقول ازا اردت تجمّع هذه الامة بلا زعامات يا اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله -

00:19:10

هي دي ان دول لهم زعيم هو ده الزعيم والثانيين لهم زعيم هو ده الزعيم. ودول لهم زعيم هو ده الزعيم. فالزعماء دولت مش مستعدين انهم كلهم ما يقول لأ ما يبقوش حاجة اصل دول كلهم لازم زي ما كانت النصيحة لو ان الشیخ قال لي الكلام ده مش ولا حد قال اللي هو قصة ابو موسى - 00:19:32

الاشعري وعمرو بن العاص في قصة الخلافة ان قال نشيل الكل ونسيب الامر لlamaة تختار ما حدش عنده الاستعداد ده النهاردة عشان كده بنقول ايه النهاردة؟ ان انت علشان نحفزك ذاتيا الحوافر الایه؟ الذاتية مش هتقدر لوحدك لازم - 00:19:54

حد يكملك مش معك مش زيك هو ده هو هيكمليك يكمل النقص اللي فيك ولذلك انا هاختم على قفلة مش حلوة خالص اللي هي انك لما تيجي تتزوج دور على اللي هيكمليك - 00:20:16

لما تدور على زوجة تشواف الزوجة ايه تكمليك مش تنقصك نزودك مش تنقصك تكمليك يعني تووقفك وتعليقك وترفعك مش تشغلك وتعطلك. احбكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:20:39
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:21:11